العقبة ووادي محسر وليست الجمرة ووادي محسر من منى
اهـ وبه يعلم ان المذهب الذي لا محيد عنه اعتماده ان
الجمرة ليست من منى وكلام الازرقي الذي هنا في
العمرة في هذا الشان بانفاهم صريح فيه حيث قال
ذرع ما بين جمرة العقبة ومحسر سبعة الاف ذراع وما بينا
ذراع انتهى ويتبعه على هذا غيره وهو يرد على المحب
قوله لم ينقل عن احد ان الجمرة ليست من منى ووجه
رده ما تقرر من الاتفاق على ان الازرقي هو العمدة
في هذا الشان وقد علمت ان عبارته مصرحة بانها
ليست من منى وان غيره تبعه على ذلك ولعل المحب
سها عن كلامه هذا والم يسعه قوله لم ينقل عن
احد لا سيما مع قول الازرقي عن عطاء ابن جريج
قال له ابن مني قال من العقبة الى وادي محسر وفي رواية
الفاكهاني عنه حد مني راس العقبة مما يلي مني الى محسر
وهما صريحان في خروج الجمرة عن مني وبه يزداد التعجب
من قول المحب لم ينقل عن احد فان قلت قد علم
مما تقرر تناقض كلام المصباح اذ قوله او لا ما بين
وادي

وادي محسر وجمرة العقبة يناقض قوله آخرا جمرة العقبة
في اخر مني قلت نتيقن فرارا من التناقض وليس اخف
كلامه في المجموع الذي نقله عن الاصحاب تأويلا انتهى
وقول النووي المتقدم وليست العقبة التي تنسب اليها
الجمرة من مني قد علمت انه في المجموع نقله عن الازرقي والاصحاب
منهو المعتمد ايضا وقولا المحب انها منها ضعيف بالمرة فقد
قال الشافعي رضي الله عنه حد مني ما بين قرن محسر الى
العقبة التي عندها اي بلصقها الجمرة الدنيا الى مكة وهي
جمرة العقبة وليس محسر ولا العقبة من مني اهـ ونقل
عن هذا من التحقيق عنده حيث قال اعتمادا لكلام المحب
اهل مكة ادرى بشعابها ولم يدر ان الشافعي ادرى بشعاب
مكة من الوفي مثل المحب فاتضح اندفاع ما قاله هنا وفي
الحج ومر عن عطا التصريح بما يوافق كلام الشافعي
وما في الموطا عن عمر رضي الله عنه لا يبيتن احد من الحجاج
من وراء العقبة حتى يكون بمني انتهى واخرج سعيد ابن
منصور عن ابن عباس ومجاهد نحو فهو لما يفهم ان العقبة
من مني لان شرط اعتبار مفهوم المخالفة ان لا يكون المذكور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)